

صفة الصفوة

وكذا ورددتها فيها كذا وكذا وقد بعثت بها إليك وهي أربعة آلاف درهم وفاكهة أنا لقطتها من بستانني ورثته عن أبي وأبي ورثه عن أبيه .

قال فجمعت الصبيان فلما دخل دخلنا عليه فبكيت وقلت له يا أبة أما ترق لي من أكل الزكاة ثم كشفت عن رأس الصبية وبكيت فقال من أين علمت دع حتى أستخير الله تعالى الليلة قال فلما كان من الغد قال يا صالح صبي فإني قد استخرت الله تعالى الليلة فعزم لي ألا أخذها وفتح التليسة ففرقها على الصبيان وكان عنده ثوب عشاري فبعث به إليه ورد المال قال صالح فبلغني أن الرجل إتخذه كفنا .

وعن علي بن الجهم قال كان له جار فأخرج إلينا كتابا فقال أتعرفون هذا الخط قلنا هذا خط أحمد بن حنبل كيف كتب لك قال كنا بمكة مقيمين عند سفيان بن عيينة ففقدنا أحمد بن حنبل أياما لم نره ثم جئنا إليه لنسأل عنه فقال لنا أهل الدار التي هو فيها هو في ذلك البيت فجئنا إليه والباب مردود عليه وإذا خلقان فقلنا له يا أبا